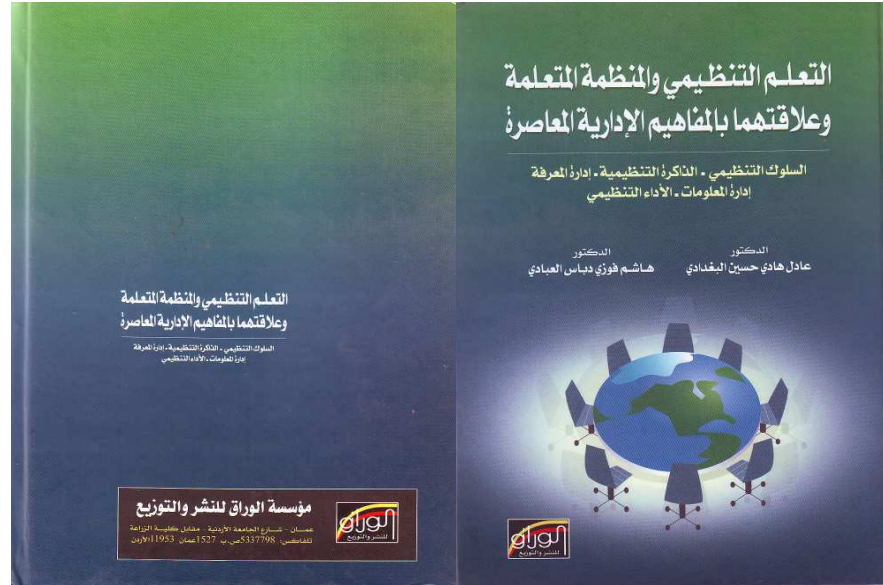


**عرض الكتاب مقدم من قبل: أستاذ إدارة الأعمال المساعد الدكتور أحسان دهش جلاب- رئيس قسم إدارة الأعمال
جامعة القادسية/ كلية الإدارة والاقتصاد**

أسم الكتاب: التعلم التنظيمي والمنظمة المتعلمة وعلاقتها بالمفاهيم الإدارية المعاصرة: السلوك التنظيمي، الذاكرة التنظيمية، إدارة المعرفة، إدارة المعلومات، والأداء التنظيمي).

**المؤلفان: أ.م.د. عادل هادي البغدادي والمدرس المساعد هاشم فوزي العبادي
الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.**

دار النشر: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.



صدر حديثاً من دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع في الأردن جهد مشترك بصيغة كتاب بين الأستاذ المساعد الدكتور عادل هادي حسين البغدادي والدكتور هاشم فوزي دباس العبادي تحت عنوان (التعلم التنظيمي والمنظمة المتعلمة وعلاقتها بالمفاهيم الإدارية المعاصرة: السلوك التنظيمي، الذاكرة التنظيمية، إدارة المعرفة، إدارة المعلومات، والأداء التنظيمي).

يقع هذا الكتاب في سبعة فصول وبأجمالي صفحات بلغ (٤٢١) صفحة من القطع المتوسط. ابتداءً الفصل الأول من الكتاب موضوع التعلم التنظيمي من حيث المفهوم والأهمية ومبررات الدراسة والأبعاد والقوى المحفزة والعوامل الداعمة، واهتم الفصل الثاني بما يتعلق بالمنظمة المتعلمة مفهوماً وأهمية وأسباب نشوء ونشاطات وخصائص وعناصر

ومن ثم علاقتها مع الأوجه المختلفة للتغيير التنظيمي، وتناول الفصل الثالث الربط بين السلوك التنظيمي والتعلم التنظيمي مبتدئاً باستعراض مفهوم السلوك والتطور التاريخي له وأهميته ومحدداته وأنواعه ومن ثم نماذجِه وتعديله،

وتناول الفصل الثالث الربط بين السلوك التنظيمي والتعلم التنظيمي مبتدئاً باستعراض مفهوم السلوك والتطور التاريخي له وأهميته ومحدداته وأنواعه ومن ثم نماذجِه وتعديله، وكرس الفصل الرابع لدراسة الذاكرة التنظيمية والتعلم التنظيمي وهنا استعرض الكاتبان مفهوم الذاكرة التنظيمية وأهميتها ومكوناتها ومعوقات عملها ونظمها لكي يختتم هذا الفصل بحلقات التعلم المنفردة والثنائية،

الفصل الخامس بإدارة المعرفة والتعلم التنظيمي من خلال استعراض مفهوم المعرفة ومصادرها وخصائصها وأنواعها والتطور التاريخي لإدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها وما يرتبط بها من اقتصاديات وانموذجات عمل متخصصة، وتفحص الفصل السادس موضوعات إدارة المعلومات والتعلم التنظيمي مع التركيز على إدارة المعلومات وأهميتها ووظائفها وأهدافها وعملياتها وهياكلها وأسس ارتباطها مع عملية التعلم التنظيمي وإعادة الهندسة،

وأخيراً جاء الفصل السابع ليسلط الضوء على ميدان بحثي مهم وهو الأداء التنظيمي وعلاقته مع التعلم التنظيمي إذ تمحور هذا الفصل حول موضوعات أهمية الأداء التنظيمي وتأثير الذاكرة التنظيمية فيه وما يتصل من جوانب ذات صلة كالمقارنة المرجعية وخطواتها لقد احتوى الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه واحد وأربعون شكلاً وسبعة جداول جاء بعضها من نسج خيال الكاتبين في حين جاء الآخر منها مستنداً إلى مصادر علمية ذات صلة بالموضوع. والمصادر بدورها تكونت من ثمانية وستون مصدراً عربياً وأربعمئة وأربعة وسبعون مصدراً أجنبياً.

وأخيراً فأن هذا الكتاب بموضوعاته التي جاء فيها إنما يمثل لبنة أساسية لسد النقص الكبير في مكتباتنا المحلية فحسب معلوماتنا انه الكتاب الأول من هذا القبيل لاسيما أن موضوعاته امتازت بالحدثة سواء من حيث تناول أو من حيث التوظيف لخدمة الجوانب

الإدارية المعاصرة. فالمتتبع لواقع العديد من المنظمات الرائدة يجد الابتكار يبدء بالتقليد ومن ثم التطوير وجميع هذه المراحل تحتاج إلى تعلم سواء كان شخصياً أو تنظيمياً. ومن جانب آخر فأن المطلع على ما يدور في خلجات الفكر الغربي يجد أنه يدور في فلك المعرفة وتوليدها واكتسابها ومن ثم توظيفها لخدمة الواقع والنهوض به. وإذا ما قرأنا هذا الكتاب فأننا سنجد ذلك واضحاً بين ثناياه.